

ز ملاؤنا الأعزاء:

في إعلان إعادة العمل بسياسة مكسيكو ستي، أعتزف الرئيس بوش بأنّ خدمات تنظيم الأسرة الطوعية كانت إحدى أفضل الطرق لمُنْع الإجهاض. تولي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أولوية عالية لمنع الإجهاض من خلال استعمال تنظيم الأسرة، والحفاظ على حياة النساء اللواتي تعانين من المضاعفات التي تُنشأ عن الإجهاض غير الأمن، وربط أولئك النساء بتنظيم الأسرة الطوعي وخدمات الصحة الإنجابية الأخرى التي ستساعد على منع حالات الإجهاض اللاحقة. يَجِبُ أن تكون العناية بعد الإجهاض المكوّن الرئيسي لأموئنا الأمانة وبرامجنا لتنظيم الأسرة.

أرى انه من المناسب أن نذكرَ ضباطنا في الميدان والوكالات المتعاونة بدعم الإدارة للعناية بعد الإجهاض. ان البيان الصحفي الذي تلا مذكرةَ الرئيس بوش في 22 كانون الثاني، 2001 حول إعادة العمل بسياسة مكسيكو ستي يؤكد بأنّ الرئيس اوضح بأنه يجب على المنظمات مُعالِجة الإصابات أو الأمراض التي سببها حالات الإجهاض القانونية أو غير الشرعية، على سبيل المثال، الرعاية بعد الإجهاض وأن لا تمنع اي قيود هذه المعالجة

عالمياً، تبلغ المضاعفات التي تعقب الإجهاض غير الأمن 13% من كُُلّ حالات وفيات الأمهات عند الولادة. ويمكن منع العديد من حالات الوفاة هذه عن طريق العناية بعد الإجهاض.

يتضمن برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للعناية بعد الإجهاض ثلاثة عناصر جوهرية: المعالجة الطارئة للمضاعفات الناجمة عن الإجهاض التلقائي؛ الاستشارة وخدمات تنظيم الأسرة بعد الإجهاض؛ وربط النساء بعد العناية الطارئة بتنظيم الأسرة الطوعي وغير ذلك من الخدمات الصحية المجدية.

ستواصل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعم أنشطة الرعاية بعد الإجهاض، وتسمح للمنظمات الأجنبية بتنفيذ مثل هذه الأنشطة دون أن يؤثر ذلك على المساعدة التي تقدمها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مجال تنظيم الأسرة. يجب ملاحظة أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لا تمويل شراء أو توزيع معدات تفريغ التنفس لأيّ غرض.

أود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر كافة البعثات، والمكاتب، والعاملين في المركز والذين روجوا للرعاية بعد عمليات الإجهاض ضمن برامجهم. ان مركز السكان والصحة والتغذية فخور بالانجازات التكنولوجية والإجراءات التصحيحية التي حققتها بعثاته وزملاؤهم في البلدان المضيفة. يبقى هناك الكثير من العمل يتعين القيام به في المناطق المشمولة بسياسة التنمية، تسليم الخدمة والتدريب، وعمليات البحوث وإشراك المجتمع وذلك من اجل توسيع وتحسين خدمات العناية لما بعد الإجهاض.

نحتك على دعم برامج الرعاية بعد الإجهاض في برامجك. مونيكا كريجان mkerrigan@usaid.gov نيكول بونو nbuono@usaid.gov رئيس مجموعة العمل الخاصة بالرعاية بعد الإجهاض في الوكالة. إذا كانت لديك أو لدى طاقمك أسئلة فيما يتعلق بتطوير وتنفيذ أنشطة الرعاية بعد الإجهاض، رجاءا لا تتردد في الاتصال بهم.

المخلص لكم،

ديف جيليسيبي

نائب مساعد المدير

مكتب السكان والصحة والتغذية